هل يبيح الإسلام ضرب الزوج زوجته؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **12/05/2020**

نص السؤال

هل يبيح الإسلام ضرب الزوج زوجته؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

جعل الإسلام العصمة للزوج ليستقيم شأن البيت، فعليه أن يربي زوجته كما يربي الأب ابنه وكما يربي الأستاذ تلميذه، وهذا يستدعي الشفقة والحكمة، وقد أباح الإسلام للزوج الضرب في حالة الحاجة إليه وبشروط، فقد

ل الله تعالى:

{وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا}

[النساء: 34]،

اح للزوج أن يضربها، فإذا كانت عاصية للزوج فعليه أن يتدرج في علاجها، فيبدأ بالوعظ فإلم ينفع فالهجر فإلم ينفع فالضرب، ومن الشروط أن يكون الضربُ غيرَ مبرِّح، أي ضربَ تأديب لا ضربَ انتقام،

سلم:

«فاتقوا الله في النساء، فإنكم أخذتموهن بأمان الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، ولكم عليهن ألا يُوطِئْنَّ فرشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربًا غيرَ مبرِّح»

سلم (1218)

، وألا يزيد على عشرة أسواط في الضرب،

ل صلى الله عليه وسلم:

«لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط، إلا في حد من حدود الله»

اري (6850) ومسلم (1708)،

اتل،

ل صلى الله عليه وسلم:

«إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه»

اري (2559) ومسلم (2612)،

صلى الله وسلم على نبينا محمد.